

السيرة النبوية د 31 | الفترة المكية: بيعة العقبة الثانية ج 1 | د.

راغب السرجاني

راغب السرجاني

النبوية المطهرة في الدرس اللي فات اتكلمنا عن دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم لستة من الخزرج في السنة الحداشر منبعثة وعن حركة هؤلاء الستة بالاسلام في يترب وكيف عادوا في العام الثاني عشر في موسم الحج؟ وكان عددهم وصل لاتناشر. وعمل الرسول صلى الله عليه وسلم مع الاتناشر دولت البيعة المشهورة ببيعة - 00:00:00

عقبة الاولى وكانت هذه البيعة بتهتم في الاساس بالعقيدة السليمة والاخلاق الحسنة وطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم. ورجع الاتناشر انصاري الى المدينة المنورة ومعهم مصعب ابن عمير رضي الله عنه علشان يعلمهم ويعلم اهل المدينة الاسلام. واتكلمنا عن نشاط مصعب ابن عمير مع اسعد ابن زراره - 00:00:22

رضي الله عنهما في عملية الدعوة في المدينة المنورة في خلال السنة تلتاشر منبعثة. كلمنا عن دعوة اسيد ابن حضيري وسعد ابن معاذ. وشفنا ازاي اسلام انتشار في المدينة حتى لم تبقى دار من دور الانصار الا ودخلها الاسلام. ومررت الايام وانتهت السنة الثالثة عشرة منبعثة - 00:00:42

ورجع مصعب ابن عمير رضي الله عنه وارضاه الى مكة. واخبر الرسول صلى الله عليه وسلم بوضع المدينة وامكانيات المدينة وعدد المسلمين وامكانيات واخلاقهم وتربوياتهم يعني ادى صورة كاملة عن الوضع في المدينة. في موسم الحج يا اخواني في سنة تلاتاشر من البعنة حضر - 00:01:02

المسلمون من المدينة الى مكة. ليه؟ لمقابلة الرسول صلى الله عليه وسلم والاستماع منه. خلي بالكم ان معظم المسلمين دولت ما شافوش الرسول اصلا وكل الاسلام اللي اتعلموه اللي عرفوه عن طريق مصعب رضي الله عنه - 00:01:22 وطبعا الوفد المسلم ده جه من يترتب جوة الوفد التربى الكبير. الوفد الكبير ده كان فيه مشركون وفيه مسلمين. الوفد تقريرا كان عدده تلتلمية تقريبا منهم خمسة وسبعين مسلم ثلاثة وسبعين من الرجال وامرأتان. الغريب يا اخواني ان المشركون اللي كانوا في الوفد ده ما كانواش - 00:01:39

يعرفوا اكتتر المسلمين. يعني المسلمين من الانصار كانوا مش معروفين في المدينة باسلامهم. سبحان الله! مع ان دعوة مصعب ابن عمير كانت علانية بيقعد وسط كل الناس وبيكلم كل الناس. لكن واضح ان اللي كان بيسلم ما كانش بيبيع للإسلام. مراعاة لظروف المدينة وكثرة المشركون وجود اليهود - 00:01:59

وغير ذلك من العوامل. كل ده كان مخلي الدعوة علانية لكن التربية سرية. وقدر مصعب بن عمير رضي الله عنه انصار انهم يكيفوا ظروفهم بحيث تتناسب مع ظروف المدينة المنورة في ذلك الوقت. الخمسة وسبعين انصاري دول كان في بينهم وبين الرسول - 00:02:19

صلى الله عليه وسلم ميعاد في موسم الحج سنة تلاتاشر منبعثة. لكنهم ما يعرفوش الرسول صلى الله عليه وسلم هيكلفهم بایه ولا عايز منهم ايه كل اللي يعرفوه هو الاتفاق اللي اتعمل مع اصحاب بيعة العقبة الاولى. الاتفاق ده ما كانش فيه حاجة زي ما قلنا غير العقيدة والاخلاق وطاعة الرسول صلى الله - 00:02:39

وسلم. معظمها تكليفات فردية مش مطلوب منهم حرب ولا جهاد. وما كانش فيها زي ما قلنا المرة اللي فاتت اي طلب للنصرة لان

الرسول صلى الله عليه وسلم كان وضع الاتناشر بتوع بيعة العقبة الاولى. وكان عارف ان امكانياتهم مهما كبرت فهي برضو محدودة.

فلحد دلوقتي ما حدش طلب من الانصار - 00:02:59

انهم يستضيفوا الرسول صلى الله عليه وسلم والمؤمنين في مكة الى المدينة المنورة. ومع ذلك ومع ان ما فيش تكليف للانصار بالموضوع ده الا ان الانصار سبحان الله هم اللي كانوا بيدوروا على الموضوع ده. سبحان الله! هم اللي بيدوروا على موضوع النصرة والمساعدة والاستضافة. لرسول الله - 00:03:19

المؤمنين في مكة. كلمة جميلة قوي قالها جابر ابن عبد الله رضي الله عنه وهو من الستة الانصار الاوائل الذين اسلموا في السنة من البعثة ثم بيعه بعد ذلك بسنة في بيعة العقبة الاولى. كلمة جميلة جدا قالها وهم لسة في المدينة قبل ما ييجوا مكة. وبتووضح حاجات كتير اووي - 00:03:39

قال جابر فقلنا اي نحن الانصار. فقلنا حتى متى نترك رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرب في جبال مكة ويختاف ثم يقول فرحل اليه منا ثلاثة وسبعون رجلا. يا الله! يعني الانصار يا اخوانى هم الذين سعوا - 00:03:59

إلى نصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قبل ان يطلب منهم ذلك. سبحان الله! والرسول صلى الله عليه وسلم لم يطلب منهم ان يأتوا بهذا العدد الكبير في هذا - 00:04:19

الموسم لكن هم اللي جمعوا من انفسهم هذا العدد الكبير عشان ايه؟ علشان يقنعوا الرسول صلى الله عليه وسلم بالذهاب معهم الى المدينة. هم الذين يبحثون عن التكاليف هم الذين يبحثون عن الواجبات الشاقة والمصعبة في الاسلام. وفارق ضخم هائل لاخوانه - 00:04:29

بين الذي يبحث عن الدعوة والنصرة والجهاد وبين الذي يبحث عن الناس ليقوم بامر الاسلام والجهاد. فارق ضخم فعلا رغبة الانصار ديت هتفسر لنا مواقفهم اللي هنقولها دلوقتي في بيت العقبة الثانية. وهتفسر لنا مواقف الانصار بعد كده في كل سيرة الرسول - 00:04:49

صلى الله عليه وسلم. الانصار فعلا يا اخوانى كانوا انصار للدين بمعنى الكلمة. عمرهم سبحان الله عمرهم ما فكروا في حاجة لنفسهم عاشوا للدين عاشوا للاسلام عاشوا للناس عاشوا لغيرهم من المسلمين ما ابلغ الوصف الذي وصفهم به ربهم سبحانه تعالى عندما - 00:05:09

قال ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. سبحان الله! الاية ديت بتلخص كل قصة الانصار. ومش هتعرف تستوعب المواقف العظيمة بتاعة الانصار الا في ضوء هذا المعنى الجميل. الذي اشار اليه الله عز وجل في كتابه الكريم. الانصار وصلوا مكة - 00:05:29

مع الوفد بتاعتهم وبدأوا يرتباو الميعاد الخطير اللي هيتم بينهم وبين الرسول صلى الله عليه وسلم. دلوقتي الرسول صلى الله عليه وسلم عايزة يرتب معك بينه وبين خمسة وسبعين واحد. ومش عايزة حد يعرف بالمعدة ابدا. الميعاد ده في منتهى الخطورة. دي تجهيزات في غاية السرية تسبق - 00:05:49

قيام دولة المسلمين. طيب ازاى هيقابل خمسة وسبعين واحد من غير ما حد ياخد بالله؟ مشكلة. وبعدين الرسول يا اخوانى ما يقدرش يقابل ممثلين عن الخمسة وسبعين لأن الخمسة وسبعين دول من بطون مختلفة فروع مختلفة من الاوس والخرج. اه هم في الآخر قبيلتين بس فيهم بطون كثيرة جدا - 00:06:09

عندهنا فروع كثيرة وجايزة مش كلهم يوافق على الشروط اللي هيقولها الرسول صلى الله عليه وسلم. والموضوع خطير جدا جدا. ما ينفعش الرسول صلى الله عليه وسلم يروح المدينة وبعدين هناك يكتشف ان كتير منهم مش قد المسئولية. او ان فيهم حد معترض على وجود الرسول او معترض على بعض بنود الاتفاق - 00:06:29

كان لازم يقابلهم كلهم ويتأكد انهم كلهم موافقين على الموضوع ده بكل ابعاده. ويبقى تقريبا تقريرا اتفاقه مع كل واحد فيهم اتفاق شخصي. زي ما هنشوف بعد كده كل واحد كان بيبايعه وبيسلم عليه بایديه عشان يأكد البيعة معه هو بالذات. بمعنى انه يطمئن - 00:06:49

من كل واحد بعينه انه موافق على كل بنود الاتفاق. يبقى لازم يقابل الخمسة وسبعين كلام. طب ازاي في زحمة الحج ديت مكة الصغيرة دي هيقابلهم ازاي يقابلهم من غير ما حد خالص في مكة ياخد باله. تعالوا نشوف الرسول صلى الله عليه وسلم عمل ايه؟ او لاختار - 00:07:09

الرسول صلى الله عليه وسلم ان الميعاد يكون في اخر ليلة من ليالي الحج. يعني في ليلة الثالث عشر من ذي الحجة. طب اشمعنى الليلة دي بالذات. لأن الحجاج هيرجعوا لبلادهم في اليوم الثاني على طول. في اليوم الثاني مباشرة. فلو حد حس من اهل قريش يعني ان فيه لقاء - 00:07:29

تم على بال ما يفكروا بهجموا على الوفد يكون الوفد خلاص مشي. يبقى دي اول نقطة مهمة جدا جدا. ان خلى اللقاء في اخر ايام الحج الحاجة الثانية ان خلى ساعة اللقاء يعني ده بالنسبة لليوم طب بالنسبة للساعة الساعة كم؟ خلها ساعة عجيبة جدا. اختار الرسول ان يكون اللقاء في الثالث - 00:07:49

اووسط من الليل. سبحان الله! طب ليه الوقت ده بالذات؟ لأن غالبا كل الناس في مكة هتكون نايمه في الوقت ده. اللي هينام متأخر آخر نومه للتلت الاولاني من الليل. اللي هيصحى بدرى هيصحى في التلت الاخرانى من الليل. لكن التلت الاوسط ده في الغالب كل الناس هتبقى نايمه - 00:08:09

ال الحاجة الثالثة المكان هيقعدها فين؟ اختار الرسول صلى الله عليه وسلم مكان بعيد خالص عن زحمة الحجاج. اختار الشعب الایمن من العقبة. مكان خالص ما فيش حد اصلا من الحجاج عامل مخيمات فيه. الحاجة الرابعة وخلي بالك مهمة جدا جدا. الرسول صلى الله عليه وسلم ما قالش لحد - 00:08:29

خالص عن الميعاد ده. ما قالش لحد من المسلمين في مكة كلها الا ثلاثة بس. ثلاثة هيكون لهم دور في الاجتماع. وده مش شك في المسلمين يا اخواني بس هو مش عايز حد يغلط بكلمة فيكشف الموضوع. فاللي ما لوشن دعوة بالموضوع ما فيش داعي انه يعرف الميعاد. الثلاثة اللي قال لهم - 00:08:49

كانوا العباس عمه وكان ساعتها لسة مشرك. وابو بكر وعلي رضي الله عنهم اجمعين. العباس لانه هيكون مشارك في الاجتماعات وابو بكر وعلي لتأمين المكان ومراقبة مداخل الشعب اللي هيتم فيه اللقاء. يبقى دي الحاجة الرابعة. الحاجة الخامسة ان الانصار كمان لازم بن ما لك رضي الله عنه وارضاه. احد - 00:09:09

ياخدوا بالهم وهم جايين وبالذات ان معهم في الوفد متين خمسة وعشرين مشرك. نازلين معهم في نفس الخيام. ورئيس الوفد يا اخواني برضو مشرف وهو عبدالله ابن ابي ابن سلول اللي هيكون بعد كده زعيم المنافقين. فلازم ياخدوا الحذر الكافي. يقول كعب بن ما لك رضي الله عنه وارضاه. احد - 00:09:29

المشاركون في بقية العقبة الثانية يقول فنمـنا تلك الليلة مع قومـنا في رحالـنا حتى اذا مضـى ثـلث اللـيل اي ثـلث اللـيل الاول خـرج من رحالـنا لمـيعـاد رسول الله صلى الله عليه وسلم نـتـسلـل القـطـا مستـخفـين. القـطا طـائـر صـغير شـبه الحـمامـة - 00:09:49 فـكانـوا بيـخـرـجـوا وـاحـد وـاحـد او اـتنـيـن اـتنـيـن لـحد ما جـمـ كلـهم في المـكانـ المـتفـقـ عـلـيـهـ. والـرسـولـ صلى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـرـضـهـ جـهـ في نفسـ المـيـعـادـ وـمـعاـهـ العـبـاسـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ. اوـلـ ماـ جـهـ الرـسـولـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ بـعـتـ سـيـدـنـاـ اـبـوـ بـكـرـ سـيـدـنـاـ عـلـيـهـ كلـ واحدـ عـلـىـ مـدـخلـ منـ مـداـخـلـ الشـعـبـ لـلـمـراـقبـةـ وـبـأـ - 00:10:09

مبـاشـرةـ الاجتماعـ العـجـيبـ الليـ هيـغـيرـ بعدـ كـدـهـ سـبـحانـ اللهـ منـ خـريـطةـ الـارـضـ كلـهاـ. الاجتماعـ كانـ وقتـ قـصـيرـ جداـ معـ انـ اـحـدـاـهـ كـبـيرـةـ جداـ جداـ لكنـ ماـ شـاءـ اللهـ كانـ فيهـ بـرـكـةـ كـبـيرـةـ جداـ فيـ الـوقـتـ - 00:10:29

وسـبـحانـ اللهـ ياـ اـخـوـانـيـ الاجتماعـ دـهـ زـيـ ماـ بـنـقولـ هـيـغـيرـ خـريـطةـ الـارـضـ. وـالـواـحـدـ لـازـمـ يـسـأـلـ نـفـسـهـ اـيـنـ كانـ اـعـدـاءـ اللهـ وقتـ انـ تمـ الاجتماعـ المـهـيـبـ سـبـحانـ اللهـ! اـيـنـ كانـ اـبـوـ جـهـ وـالـوـلـيدـ اـبـنـ المـغـيـرـةـ وـعـتـبـةـ اـبـنـ رـبـيـعـةـ وـغـيـرـهـمـ منـ قـادـةـ قـرـيـشـ. اـيـنـ - 00:10:43 اـحـبـارـ الـيهـودـ حـيـيـ بنـ اـخـطـبـ وـكـعبـ بنـ الـاشـرـفـ وـغـيـرـهـمـ. اـيـنـ كانـ كـسـرىـ وـقـيـصـرـ؟ سـبـحانـ اللهـ! كـلـ النـاسـ دـيـتـ كـانـتـ نـاـيـمـةـ. كـلـهـمـ كانواـ ماـ حـدـشـ كانـ دـارـيـ بالـاجـتمـاعـ الليـ بيـتـ دـهـ معـ انـ كـلـهـمـ بعدـ كـدـهـ عـرـوـشـهـمـ هـتـنـزـلـ نـتـيـجـةـ الـاجـتمـاعـ دـهـوتـ. دـهـ وـالـلهـ ياـ اـخـوـانـيـ -

اسمه تدبير رب العالمين سبحانه وتعالى. شيء فعلا لا يتخيله عقل. مجموعة بهذه القلة وهذا الضعف في هذا المكان الذي لا يرى على خريطة الارض وبعد كده الاجتماع ده هيكون سبب في تغيير كل شيء على الارض في غضون سنوات قلائل. سبحان الله! بدأت مراسم المباحثات - 00:11:23

اثاث شديدة الالهمة. كلمة الافتتاح كانت للعباس ابن عبدالمطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان لسه مشرك زي ما قلنا واضح ان الرسول يا اخواني كان مطمن له تماما وكان جايبيه لاداء دور سياسي معين. ايه هو الدور ده؟ احنا ممكن نستغرب ازاي يجيبي واحد - 00:11:43

المشرك في مباحثات بهذه الخطورة. الدور ده هو توضيح مكانةبني هاشم في مكة. بحيث انه لو الانصار هياخدوا الرسول صلى الله عليه وسلم فياخدوه وهم عارفين ان له عزوة وعيلة وقبيلة كبيرة. فيعرفوا انهم لازم يكونوا بدبل حقيري لبني هاشم. مش مجرد - 00:12:03

وطبعاً كون العباس مشرك بيدي بعد سياسي قوي جداً جداً. وهي ان بني هاشم كلها سواء كانت مؤمنة او كافرة هي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. غير لو جه مسلا حمزة عم المؤمن لان الانصار ممكن يقولوا انه جه علشان مؤمن مش علشان بيمثل بني هاشم - 00:12:23

وهننوف في كلام العباس رضي الله عنه ما يثبت هذه التحليلات. قال العباس يا معاشر الخزرج والعرب كانت بتسمى اهل المدينة كلهم خزرج يعني سواء كانوا اوس او خزرج. يا معاشر الخزرج ان محمداً صلى الله عليه وسلم منا حيث قد علمتم وقد منعناه من قومنا - 00:12:43

فهو في عز من قومه ومنعة في بلده. وانه ابى الا الانحياز اليكم واللحوق بكم. فان كنتم ترون انكم وافقون بما دعوتموه اليه ومانعوه من خالفة فانتم وما تحملتم من ذلك. وان كنتم ترون انكم مسلمون - 00:13:03

وواذلوه بعد الخروج اليكم. فمن الان فدعوه فانه في عزة ومنعة من قومه وبلده. يبقى انتهت افتتاحية العباس سريعة موجزة ووضح الدور اللي هو جاي علشانه. وجه دور الانصار في الكلام. والحقيقة يا اخواني الانصار كانوا - 00:13:23

في منتهى اللادب كان في ردود كثيرة جداً جداً ممكن يقولوها للعباس ويخشوا معه في جدل عقيم. كان ممكن يقولوا مثلاً كيف تقول انه في عز وفي منعة وهو في جوار المطعم ابن عدي من بني نوفل ولم يقف بجواره احد من بني هاشم - 00:13:43

وكان ممكن يقولوا طب انت بتقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم ابى الا ان ينحاز اليها. طيب هو عمل كده وانت عارضين عليه المناعة فعلاً اللي عمل كده علشان اوذى وضرب وظلم ورجم بالحجارة وسب والقي التراب على رأسه والقيت عليه - 00:14:03

رحموا الشاة وانت بتترجوا عليه زي ما بقية الناس بتترجج. كنتم فين؟ وهو بيلف ويدور على القبائل واحدة ورا الثانية وعلى مسمع منكم المرأة والقبائل كلها راضفاه تماماً وانت ساكتين. بل على العكس يا ريتكم ساكتين. ده ابو لهب اللي هو عمه ماشي وراه بيقول لا - 00:14:23

صدقوه انه صابئ كذاب. اين كنت ايها العباس ايها الهاشمي العزيز والرسول صلى الله عليه وسلم بيعاني كل المعاناة ديت قدامكم وقدام كل بني هاشم. كنتم فين؟ كان ممكن الانصار يقولوا كل الكلام ده. واكتر منه يا اخوان. لو كانت هذه المباحثات مباحثات - 00:14:43

سياسية بحثة. يعني لو كانت هذه العملية عبارة عن عملية سياسية عايزين نحققوا فيها اكبر المصالح ويستغلوا الظرف الحرج اللي الرسول صلى الله عليه وسلم فيه لكن الوضع بالانصار ما كانش كده يا اخواني ابداً. المباحثات ما كانتش سياسية دنيوية ابداً ابداً. المباحثات كانت ايمانية بحثة - 00:15:03

الانصار جم للرسول صلى الله عليه وسلم ليكونوا انصاره ولتكونوا اتباعه ولتكونوا طوع ارادته. جاءوا وهم يعلمون ان المنة والفضل لله ولرسوله. وان العمل والبذل عليهم وعلى المسلمين جميعاً. كانوا فاهمين دورهم كوييس او علشان او علشان - 00:15:23

كده قالوا في منتهي الادب في ادب رفيع فعلا قالوا قد سمعنا ما قلت. بيكلمه العباس رضي الله عنه. قد سمعنا ما قلت فتكلم يا رسول الله فخذ لنفسك ولربك ما احبيت. كل اللي انت عايزه هنعمله. وبدأ الرسول صلى الله عليه وسلم يتكلم. والحقيقة - 00:15:43

كلام الرسول صلى الله عليه وسلم كان كلاما عجيبا جدا جدا. سبحان الله! لا يفقهه الا من ادرك طبيعة هذا الدين الرسول يا اخواني وهو في هذا الموقف الصعب الحرج وقد ضاقت عليه الارض بما رحبت. سبحان الله! تهيأت له فرصة - 00:16:03

كبيرة ليذهب لبلد كريم. سبحان الله! في هذا الظرف يعرض على الانصار شروطا لقبول استضافته. شروط في منتهي مشقة شروط شاقة عسيرة لم يعرضها على احد امن من قبل. الرسول يا اخواني كان من عادته انه ييسر على الناس تماما امر - 00:16:23

الايام كان يقبل ان يقوم الرجل بالفرائض فقط لا يؤدي النوافل وكان يقول افح ان صدق ان صدق دخل الجنة سبحان الله مش بس كده ده كان يدي الاموال عشان يتآلف قلوب الناس للایام. اما الان فهو في هذا الموقف الحرج فانه يشترط شروط - 00:16:43

قاسية قاسية فعلا. ليه كده يا اخوة يا اخوات؟ ليه؟ كل ذلك لانه صلى الله عليه وسلم الان لا يبني فردا. بل ابني امة. فرق كبير جدا جدا انك تبني فرد صالح. بس عايش لحاله وعايش لنفسه. وعايش لاسرته - 00:17:03

انك تبني فرد صالح في زنهه وتفكيره انه يشيل هم الامة الاسلامية. فرض ما يعرفش ينام وهو شايف حواليه منكر وشايف حواليه ظلم وكفر. فرض لو شاف اخوه بيترulum لازم ينصره. لو شاف حد بيمس كرامة الامة الاسلامية يقوم يدافع عن - 00:17:23

الامة بالزيط بالزيط زي ما يكون يدافع عن ابنه او زوجته او امواله او حياته. هو ده الفرض المسلم اللي الرسول صلى الله عليه وسلم كان عايز في البيعة ديت بيعة العقبة الثانية عشان كده قال لهم الكلام ده بس هو برضه كان عارف بيكلم مين كان عارف انه بيكلم ناس فعلا - 00:17:43

فعلا قد المسئولة كان بيكلم الانصار. قال لهم ايه الرسول صلى الله عليه وسلم قال تبايعوني على وهبتيدي بقى يقول خمس بنود صعبة جدا وركزوا معى البند الاول السمع والطاعة. في النشاط والكسل. سبحان الله! السمع في النشاط سهل. لكن السمع في - 00:18:03

الكسل صعب صعب جدا. وكان ممكن يقول تبايعوني على السمع والطاعة ويستكت. لكن الغرض هو توضيح الرؤية تماما مكسل ولا نشيط لازم تسمع كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. البند الثاني وعلى النفقه في العسر واليسر - 00:18:27

برضو النفقه في اليسر سهلة لكن النفقه في العسر محتاجة ناس معينة. البند الثالث وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو ده دور الامة الاسلامية مع غيرها من الامم. البند الرابع وعلى ان تقوموا في الله لا تأخذكم في الله لومة لائم - 00:18:47

الجهاد وكلمة الحق يا اخواني. البند الخامس وعلى ان تنصروني اذا قدمت اليكم. وتمعنوني مما تمنعون منه انفسكم وازواحكم وابناءكم. مش بس تمنعوني لا تمنعون منه انفسكم وازواحكم وابناءكم - 00:19:07

حبك لرسولك وحبك لدينك وحبك لامتك بالزيط لازم يكونوا اكتر زي حبك لنفسك وحبك لزوجتك ووالدك واضح ان الرسول يا اخواني كان بيبني مسلم من طراز خاص جدا جدا. مسلم هيشيل هم الامة كلها. نقدر - 00:19:27

كده نفهم الفرق المهوول بين بيعة العقبة الاولى والثانية شتان يا اخواني. في الاولى كان الرسول صلى الله عليه وسلم فردا مسلما مؤمنا يتصرف بعقيدة سليمة وبأخلاق حميدة لا يسرق لا يذني لا يقتل طبعا ده كله جميل جميل جدا - 00:19:47

ان تبني امة فانت تحتاج لها هو اعلى. تحتاج لبذل وعطاء ودماء تحتاج لمكافحة لصبر لقوه تحمل لتجرد بناء الامم يا اخواني محتاج لناس من نوع خاص جدا زي اللي الرسول عليه الصلاة والسلام كان بيشرط عليهم الشروط الصعبة ديت - 00:20:07

اما ان يكتفي المؤمن بالاعتقاد الصحيح وبالصلة والصلوة والصوم واجتناب الكبائر من سرقة وزنا وقتل فهذا جزء من الاسلام ايوة هو جزء مهم جدا لكن في النهاية هو جزء من الاسلام. الناس يا اخوة تحتاج لمن يقودها الى الخير. الاسلام عايز اللي يدافع - 00:20:27

ما اكثر من يعتدي على حرمات المسلمين. مين هيدافع ومين هيحمي مين هي jihad ويكافح؟ مين هيبلغ رسالة ربنا لكل الارض هو ده الفرق بين البيعة الاولى والبيعة الثانية. ويكتفي يا اخواني ان البيعة الاولى والتي اهتمت ببناء الفرد - 00:20:51

ولكن دون جهاد عرفت في التاريخ باسم بيعة النساء. بينما عرفت بيعة العقبة الثانية بهذه الشروط الصعبة بانها بيعة الحق وبيعة

الجهاد ده كان كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. يا ترى الانصار ردوا قالوا ايه؟ عادة في المفاوضات الناس بتناقش كل بند على حدة

- 00:21:11

والله البند ده مواقفين عليه البند ده راضين فيه تعديل الكلام ده بيحصل عادة في اي مفاوضات سياسية لكن احنا قلنا قبل كده ان طار حاجة تانية الانصار فعلاً انصار. قالوا ايه؟ قام البراء بن معروف رضي الله عنه بيتكلم عن وفد الانصار. كان رئيس

الوفد - 00:21:33

المسلم فقال رضي الله عنه وسبحان الله لما تعرف ان البراء بن معروف رضي الله عنه وارضاه لم يسلم الا منذ ايام اسلم وهو جاى في طريقه من المدينة المنورة الى مكة سبحان الله. لكنه كعادة الانصار ولد عملاقا. قال البراء بن معروف رضي الله عنهم - 00:21:53 والذى بعثك بالحق نبيا. خل بالك بقى له فقط تلات ايام في الاسلام. والذى بعثك بالحق نبيا لنمنعنك مما امنع منه ازربنا يعني نسائلنا. لنمنعنك مما نمنع منه ازربنا. فبایعنا يا رسول الله. خلي بالك - 00:22:15

هو اللي بيترجى الرسول صلى الله عليه وسلم. فبایعنا يا رسول الله. وبعددين يقول ايه؟ يقول فنحن والله ابناء الحرب وابناء الحلقة ورثناها كابرًا عن كابر. يعني يا اخوانى بيشجعه على البيعة. شاييفين قد ايه اشتياق الانصار للبيع على الجهاد؟ هو ده -

00:22:35

ربنا ينصره. لكن سبحان الله! والبراء يتكلم اعتراض كلامه مين؟ ابو الهيثم ابن التیهان رضي الله عنه وارضاه طبعاً من الصحابة الاجلاء ومن القدماء الناس اللي اسلمت في بيعة العقبة الاولى. قال يا رسول الله ان بيننا وبين الرجال - 00:22:55 وانا قاطعواها. مين الرجال دولت؟ اليهود. يعني في بيتنا عهود مع اليهود. وانا قاطعواها. فهل عسيت ان نحن فعلنا ذلك. ثم اظهرك الله ان ترجع الى قومك وتدعن يا الله هذا كلام في منتهى الخطورة يا اخوانى - 00:23:15

هو الحقيقة موقف الانصار خطير جداً خطير فعلاً. هم عاملين معاهدات مع اليهود وهيقطعوا المعاهدات ديت. طب ايه اللي هيحصل؟ لو الرسول صلى الله عليه وسلم جه منتشر ووضعه استقر يا ترى هيرجع تاني مكة؟ طب لو رجع مكة هم هي عملوا ايه مع اليهود؟ لكن واحد ممكن يقول بس الاعتراض ده فيه تطاول - 00:23:35

على الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني ازاى تفترض ان ممكن يسيبك وانت تحتاج له؟ لكن الحقيقة يا اخوانى ابو الهيثم ما شاء الله من الصحابة اجلاء العقلاء جداً جداً. الكلام ده كمله بمناسبة التحمس والدفع للانصار انهم بيايعوا. هو متتأكد ان الرسول صلى الله عليه - 00:23:55

مش هي عمل كده لكنه خايف ان حد من الانصار المشاركون في البيعة يكون بيفك التفكير دهوت يكون خايف من اليهود خايف من مستقبل المدينة فلو هو ابو الهيثم رضي الله عنه اثار هذه النقطة في هذه اللحظات هيقول كل ابواب الشيطان وهيريح الانصار. عشان كده اتكلم - 00:24:15

يا ترى كان رد فعل الرسول ايه لاعتراض ابي الهيثم؟ يا ترى زعل؟ يا ترى قال له انت ازاى تقول كلام زي ده؟ يا ترى ايد الحرية بتاعته؟ يا ترى قال له - 00:24:35

كيف لا تحسنظن يا ابا الهيثم في قولي وفي فعلي وانا من انا؟ يا ترى عمل الحاجات ديت؟ ابداً ابداً يا اخوانى الرسول ما عملش اي في حاجة من الحاجات ديت عارفين عمل ايه؟ سبحان الله تبسم. صلى الله عليه وسلم. اه والله يا اخوانى. تبسم ثم قال بل الدم الدم - 00:24:45

الهدم انا منكم وانت مني احارب من حاربتم واسالم من سالمتم. يا سبحان الله! كلام جميل! يا ترى يا اخوانى قدر القيادة بینقص لو حد من الجنود اعترض على نقطة ما يريد التوضيح؟ ابداً يا اخوانى ابداً - 00:25:05

القيادة الواثقة من نفسها لا يجب ان تغضب لهذا ابداً بل على العكس. القيادة الوعائية مش مفروض تخوف الناس. مش مفروض ان هي افواه الناس مفروض تشجع كل الناس انهم يقولوا كل اللي في صدرهم. و ساعتها الناس هتحس ان القيادة ديت بتاعتهم مش مفروضة عليهم - 00:25:25

زي ما الرسول بيقول انا منكم وانتم مني. وبعدين برضه الرسول بيعلمنا ان كل انسان اي انسان يا اخواني قابل للمناقشة وللحساب
وللاستجواب لانه في النهاية بشر والبشر قد يخطئون بل لا بد ان يخطئون. ومش شرط ان هو يكون غلطان - 00:25:45

برضه بس نعرف وجة نزره بنضيف بنتعلم بنحذف بنعدل علشان نوصل للافضل هي دي العلاقة السليمة بين وبين الجندي
وبعدين يا اخوان الجندي لو حس ان القائد معه في نفس المشكلة يشكوا مما يشكوا منه يتآلم مما يتآلم منه والله الجندي - 00:26:05

ده هيدي كل اللي عنده. لكن على النقيض من كده. لو الجندي حس بتكبر القائد وحس بسعادة القائد وقت حزن الجنود وترفي وقت
بؤس الجنود واني وقت خوف الجنود وراحته وقت تعب الجنود لو حس الجندي بال حاجات دي كلها مستحيل يعرف - 00:26:25

اشتغل بحماسة مستحيل يشتغل بجدية مستحيل. لانه فقد مصداقية القائد. فقد قدوة القائد. الرسول مش كده يا اخواني قال في
منتهى الصدق وفي منتهي التعاطف مع ابي الهيثم والانصار بل الدم الدم والهدم الهدم. انا منكم وانتم - 00:26:45

مني احارب من حاربتم واسالم من سلمتم. طبعا الانصار اشجعوا جدا لما سمعوا الكلمات الجميلة ديت. وقاموا بسرعة لبيع الرسول
صلى الله عليه وسلم لكن سبحان الله حصلت معارضة تانية مباشرة بعد هذا الكلام قام العباس ابن عبادة - 00:27:05

رضي الله عنه وارضاه يخاطب قومه قبل ان يبادروا ابو الهيثم كان يخاطب الرسول صلى الله عليه وسلم المرة دي العباس بيخاطب
الانصار بيقول لهم ايه بيقول لهم استنوا شوية ما تتسرعوش. اعرفوا انتم هتباعيوا على ايه. قال هل تدرؤن على ما تباعيون هذا
الرجل؟ انتم متخيلين - 00:27:25

خطورة البيعة؟ قالوا نعم. فقال العباس بن عبادة بيووضح لهم. قال انكم تباعيونه على حرب الاحمر والاسود من الناس يعني كل الناس
فان كنتم ترون انكم اذا نهكت اموالكم مصيبة واشرافكم قتلا اسلمتموه - 00:27:45

فمن الان فهو والله ان فعلتم يعني لو سلمتموه ان فعلتم خزي الدنيا والآخرة. وان كنتم ترون انكم وافقون له بما دعوتموه اليه على
نهكت الاموال وقتل الاشراف فخذوه فهو والله خير الدنيا والآخرة - 00:28:05

اخره الموضوع مش سهل فكروا كوييس. طبعا العباس ابن عبادة من السابقين وعارف كوييس قوي هو بيبיע على ايه. لكن خايف ان
حد من الانصار ما يكونش مستوعب التضحيات دي كلها. فيبيحاول ان هو يوضح الرؤية على قد ما يقدر للانصار. رد الانصار على
العباس قالوا ايه - 00:28:25

قالوا فانا نأخذ على مصيبة الاموال وقتل الاشراف. سبحان الله! يبقى خلاص لازم يباعيوا. نفسهم يباعيوا. فقاموا ويباعيهم لكن قبل ما
يباعيهم سأله ايه هو التمن لمصيبة الاموال وقتل الاشراف؟ ايه هو التمن للطاعة المطلقة في - 00:28:45

والكلسل ايه هو التمن للنفقة في العسر واليسر؟ للامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ايه هو التمن للجهاد والنصرة وحرب الاحمر
والاسود من الناس. قالوا فما لنا بذلك يا رسول الله؟ ان نحن وفيينا بذلك. بكل هذه التضحيات الا - 00:29:05 - 00:29:25